

## تقرير التوجّهات الشهري

### يغزّي توجّهات الهجرة من منطقة شمال إفريقيا وغيرها وإليها

يعدّ مركز الهجرة المختلطة لشمال أفريقيا بمثابة الملتقى المعرفي والإقليمي والأمانة التنفيذية لفريق عمل الهجرة المختلطة لشمال أفريقيا، والذي يتألف من المجلس الدنماركي للأجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وأمانة الهجرة المختلطة الإقليمية، ومنظمة إنقاذ الطفولة، ومكتب الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين، ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة. ويعزز المركز المنهجية القائمة على حقوق الإنسان وذلك لضمان توفير الحماية أثناء انتقال الأفراد من خلال جموع مختلطة إلى دول شمال أفريقيا وغيرها ومنها.

نطاق العمل: تعمل هذه النشرة على توفير تغطية شاملة لاتجاهات الهجرة المختلطة في كلٍ من الجزائر ومصر وليبيا والمغرب والنيجروالسودان وتونس واليونان وإيطاليا. تعريفات: في خلال صفحات هذه النشرة، ستستخدم مصطلحات مثل المهاجر، والألاجي، وطالب اللجوء معاً للتعريف الجمعي لما تمثله الهجرة المختلطة. وفي حالة أشار المصدر الأصلي إلى فئة بعينها، سيتم استخدام المصطلح ذا الصلة. المصادر: يُستعان بمجموعة من البيانات المستقاة من مصادر متعدّدة، بما في ذلك الأجهزة الحكومية، المجتمع المدني، والإعلام.

## نبذة عامة



### الاتحاد الأوروبي يقترح نظام لجوء موحد

- في ١٣ يوليو، قدم الاتحاد الأوروبي **إقتراحًا** لوضع إجراءات لجوءٍ موحدة بهدف ثني الذين ينتظرون البت بوضع اللجوء خاصتهم عن التنقل بين دول الاتحاد. وسيُنشئ النظام مرافق استقبال للأجئين معيارية وسيضع قواعد موحدة حول تصاريح الإقامة والرعاية الصحية والوظائف والمدارس. وتقضي الخطة بأن اللاجئين القادمين من البلدان التي توافق على استعادة المهاجرين غير الشرعيين هم الوحيدون الذين سيُعاد **توطينهم** في أوروبا. وكان بعض المسؤولين في الاتحاد الأوروبي ومنظمات حقوق الإنسان انتقدوا هذا الاقتراح بسبب الصعوبات التي يفرضها على إعادة توطين اللاجئين في أوروبا في حين يسهل في المقلب الأخر إعادة الوافدين الجدد.

### المهاجرون يسعون لإيجاد طرق ووجهات جديدة

- دفعت تدابير الحدود المشددة في أوروبا المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء إلى البحث عن طرق ووجهات جديدة. وتشير التقارير إلى أن عددًا من الأفارقة الذين يسعون إلى الذهاب إلى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا قد تجمّعوا بشكلٍ مكثّف في **أمريكا الوسطى** وبالتحديد في نيكاراغوا وكوستا ريكما في انتظار العبور إلى وجهاتهم الأخيرة.

### نسبة إعادة توطين وانتقال منخفضة في أوروبا

- بحلول ١٣ يوليو، نُقل ٣٠٠٥٦ شخصًا فقط من اليونان وإيطاليا بموجب برنامج **الانتقال الطارئ** المؤقت الذي وُضع في سبتمبر من العام ٢٠١٥ والذي كان هدفه إعادة توطين ١٦٠.٠٠٠ شخص بحلول شهر سبتمبر من العام ٢٠١٧. ومنذ ٤ أبريل، أُعيد توطين ٨٠٤ سوريًا بحسب اتفاق الاتحاد الأوروبي وتركيا، وهو رقمٌ أبعد ما يكون عن حصّة السوريين من عمليات إعادة التوطين والانتقال والتي تبلغ ٤٥.٠٠٠ من بين مجموع الـ ١٦٠.٠٠٠.

### شكوك حول قابلية استمرار الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا

- أثارَت محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا والتي وقعت في ١٧ يوليو شكوكًا حول الاتفاق الموقود بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، إذ أعلن وزير الخارجية التركي أن تركيا قد **تراجع** عن الاتفاق إذا فشل الاتحاد الأوروبي في إعفاء المواطنين الأتراك من تأشيرة الدخول إلى دول الاتحاد الأوروبي بحلول أكتوبر من العام ٢٠١٦. وأظهر الاتفاق الأوروبي تردّدًا بمنح هذا الإعفاء بسبب حملة تركيا لفرض النظام التي تلت الانقلاب، والتي أفضت إلى اعتقال أكثر من ٣٥.٠٠٠ شخصٍ ومزاعم تعرضٍ للتعذيب.

### عدد الوفيات في الصحراء الكبرى أكبر من العدد المسجّل في الأبيض المتوسط

- أظهر **تقريرٌ** نُشر في يونيو كجزء من مبادرة أمانة مركز الهجرة المختلطة «emi» أنّ أعداد الوفيات من المهاجرين الأفارقة في الصحراء الكبرى أكبر منه في البحر الأبيض المتوسط. وتظهر شهادات الشهود التي جمعتها مبادرة تعقب الهجرة أنّ الألقا قد يكونوا لقوا حتفهم في الصحراء قبل أن يصلوا إلى سواحل شمال أفريقيا. وكان من بين أهمّ مسببات الوفاة المرض والنقص في الأدوية والتجوع وحوادث السيارات وإطلاق النار والطعن والإساءة الجنسية.

### جهود محاربة التهريب في أوروبا

- في خلال هذا الشهر، نجح عددٌ من المحاولات للحد من الإتجار بالبشر والتهريب، ففي ٢٥ يوليو، أعلن أنّ ٧ أعضاء في شبكة تهريب مؤلفة من ٢٥ شخصًا قد اعتقلوا في النمسا وهنغاريا. وبشكلٍ منفصل، تمّ اعتقال ٤ **مشتبهين بالتهريب** في إيطاليا وهنغاريا وسلوفينيا في ٦ أغسطس. ويهدف توفير دعمٍ لجهود محاربة الإتجار على طريق المتوسط المتوسطة، أعلن **حلف شمال الأطلسي** في ٩ يوليو أنّه سيقدم دعمًا لعملية «أوبريشن سوفيا» البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي للقيام بدوريات في المياه بين ليبيا وإيطاليا، الأمر الذي أثار حفيظة النقّاد الذين اعتبروا أنّ هذه الخطوة تهدف إلى عسكرة أزمة المهاجرين.

### الأمم المتحدة تركز على الهجرة في اجتماع الجمعية العامة القادم

- وضعت الأمم المتحدة في ٢ أغسطس **وثيقة ختامية** حول اللاجئين والمهاجرين، والتي ستشكل ركيزة الاجتماع الـ ٧١ للجمعية العامة في نيويورك في شهر سبتمبر. وفي حين تحدّد الوثيقة المبادئ الأساسية لحماية حقوق اللاجئين، إلّا أنّ هذا الاتفاق يفتقر لآلية إنفاذ. وانتقد هذا الأخير على خلفية أنّه يعزّز الوضع القائم وأنّه فشل بوضع إطار عمل لحماية المتنقلين.

### فعاليات إقليمية حول الهجرة

- في ٢-٣ آب/أغسطس، عُقدت **عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة** في القاهرة تحضيرًا للاجتماع العام رفيع المستوى بشأن التعامل مع التحركات الكبيرة للاجئين والمهاجرين الذي ستعقدّه الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر سبتمبر. وتمّ اعتماد بيانٍ مشتركٍ يتضمّن وجهة نظر الدول العربية حول دوافع الهجرة الأساسية وعناصر الاتفاقات العالمية حول المهاجرين وأولويات التعاون الدولي. وفي ١٢ يوليو اجتمع ممثلون عن منظمات دولية متعددة منها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والبنك الدولي مع الاتحاد الأوروبي في خلال **اجتماع الطاولة المستديرة الثاني حول اللاجئين والمهاجرين** في برلين وعقدوا اتفاقاتٍ تختصّ بالتعاون حول تبادل البيانات والمعلومات. وعقدت **منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة** مؤتمرًا حول «الهجرة والتنمية المستدامة: التحولات الاجتماعية، والسرديات الإعلامية، والتعليم»، ناقش في خلاله الخبراء كيف يمكن لوسائل الإعلام المساهمة في تعزيز التسامح في المجتمعات المتضررة من الهجرة.

## مصر

### المغادرة من مصر

- وصل ما يقارب ٣٠٠٤٧ مصريًا عبر البحر إلى إيطاليا في الفترة الممتدة بين يناير ويوليو ٢٠١٦، وهو ارتفاعٌ ملحوظ مقارنةً بالفترة عنها من سنة ٢٠١٥ حيث وصل ٦٩٢ مصريًا فحسب. وعلى الرغم من أنّ بعض المصريين قد غادروا من ليبيا، يشير هذا الارتفاع في الأرقام إلى ارتفاعٍ محتوم في عدد المغادرين من مصر. وتعرّض **التقارير الإعلامية** هذا الارتفاع في التدفّقات من مصر إلى عدم الاستقرار المتزايد في ليبيا، وعلى الرغم من ذلك تبقى هذه الأخيرة نقطة الانطلاق الأساسية للمغادرين عبر البحر إلى أوروبا.

### محاولات عبور باستخدام القوارب

- بحسب ما تشير إليه الاتجاهات، يبدو أنّ مصر تتحوّل إلى **بوابة العبور** الجديدة إلى أوروبا، إذ شهد شهر يوليو عدّة محاولات للعبور أحبطتها السلطات المصرية. وفي ١٠ يوليو، اعترضت القوّات البحرية المصرية بحسب ما أشارت إليه التقارير قاربًا يحمل ١٤٣ شخصًا من جنسيّاتٍ متعدّدة كانوا متوجّهين إلى أوروبا. وفي اليوم التالي، عُثر على **١٧٩ مهاجرًا** ولاجئًا وطالب لجوء في قارب صيدٍ قبالة شاطئ الاسكندرية تمّ نقلهم إلى مرفأ أبو قير. وفي ٥ أغسطس، أجرت القوى الأمنية في الاسكندرية عملية مدهامة اعتقلت في خلالها

## مصريون يحاولون المغادرة

- ولا تختلف حال المصريين الذين يعتقلون أيضًا لمحاولتهم المغادرة عبر الساحل الشمالي، إلا أنه يصعب الوصول إلى أرقام دقيقة. ولوحظت اعتقالات متزايدة للأطفال غير المحصنين أو المنفصلين عن ذويهم على الساحل الشمالي، هذا بالإضافة إلى الأجانب. ويتربع المصريون على رأس لائحة الجنسيات من الأطفال غير المحصنين أو المنفصلين عن ذويهم الذين وصلوا إلى إيطاليا هذا العام، مع عدد وصل إلى ١١٦٥٠ طفلًا، يلهم الأطفال الغامبيون والإيريتريون.

## عدد السوريين المسجلين في مصر في ارتفاع

- من المثير للاهتمام أنّ قلةً من السوريين كانوا من بين المعتقلين الذين حاولوا المغادرة عبر الساحل الشمالي، إذا وصلت نسبهم إلى ١٪ في العام ٢٠١٦ مقارنةً بـ ١٥٪ في العام ٢٠١٥ و ٤٥٪ في العام ٢٠١٤. في حين لم يعد السوريين مقبلين على المغادرة عبر الساحل المصري الشمالي بأعداد كبيرة، إلا أنّ عدد السوريين المسجلين في مصر في ارتفاع، بمن فيهم سوريون يقطعون الحدود من السودان.

## ليبيا

### حوادث بحرية

- أُنقذ ٩٦٧ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوء قبالة الشاطئ الليبي في خلال شهر يوليو في ٩ حوادث منفصلة، في حين تمّ الإبلاغ عن ٢٨٦ شخصًا متوفي أو مفقود. بالإضافة إلى ذلك، غرّ على أكثر من ١٢٠ جثة لفظها البحر على شاطئ صبراتة في غرب ليبيا في خلال الشهر، وتمّ التعرف على هوية معظمهم على أنهم أتون من دول جنوب الصحراء، في حين أن ٢٣ منهم من الجزائريين.

### إعادة غنيتين إلى وطنهم من ليبيا

- في ١٤ يوليو، أُعيد ١٧٣ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوء من غينيا إلى الوطن بشكل طوعي. وكان معظمهم قد قضى أشهرًا في مركز اعتقال أبو سليم في ظل ظروف صعبة، بما في ذلك نقص في الطعام والمياه في المركز.

### ممثلون عن دول غرب أفريقيا يزورون مراكز الاعتقال في طرابلس

- في ٨ أغسطس، زار ممثلو سبع سفارات لدول غرب أفريقيا مركز اعتقال صلاح الدين في طرابلس والذي يحوي على ما يقدر بـ ٣٥٠ مهاجرًا غير شرعيّ من دول غرب أفريقيا. وفي خلال الزيارة، طلب ٣٣٠ معتقلًا خدمات العودة الطوعية إلى بلدانهم الأمّ

## مالي

### الأجئون والعائدون الماليون

- حتى ٣١ يوليو، وصل عدد الأجئين الماليين إلى ١٣٤.٣٣٦، ما يعد ارتفاعًا بسيطًا عن العدد ١٣٣.٨٨٨ الذي سجّل حتى نهاية يونيو، ومن بينهم ٦٠.٨١٨ شخصًا يعيشون في النيجر (٤٥,٣٪)؛ و ٤١.٤٥٩ في موريتانيا (٣٠,٩٪)؛ و ٣٢.٠٥٩ في بوركينا فاسو (٢٣,٩٪). ووصل عدد العائدين من الأجئين الماليين حتى ١٢ أغسطس إلى ٢٤.٢٤٣، أي بزيادة ٥,٥٪ عن العدد ٢٢.٩٨٢ الذي سجّل في نهاية يونيو. بالإضافة إلى ذلك، أُعيد ٣٢٥ ماليًا إلى الوطن من النيجر في خلال شهر يوليو.

## المغرب

### إنقاذ ٧٤ قبالة الشاطئ الإسباني

- أشارت التقارير أنّه في ٣١ يوليو أنقذت خدمات الإنقاذ البحرية الإسبانية ٧٤ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوء من ثلاثة قوارب في البحر الأبيض المتوسط قرب الساحل الجنوبي الشرقي لإسبانيا. وبحسب موقع القوارب، فمن المرجح أن تكون انطلقت من المغرب.

## النيجر

### تدفقات منخفضة عبر النيجر

- أشارت البيانات التي جمعها مصفوفة تعقب الهجرة التابعة للمنظمة الدولية للهجرة أنّ تدفقات المغادرين والوافدين من وإلى النيجر في **تباطؤ**. وبحلول ٢٥ يوليو، تمّ تسجيل ٣٤.٢٣١ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوء على أنهم غادروا البلد، وهو انخفاضٌ نسبته ٤٠٪ عن شهر يونيو. وسجّلت أعداد الوافدين انخفاضًا مماثلًا نسبته ٤١٪ من ٢٣.٨٨٢ وافيًا في شهر يونيو إلى ١٤.٠٤٩ وافيًا في شهر يوليو. وكان معظم العابرين عبر النيجر متوجبين إلى ليبيا، وهم بغالبيتهم من النيجر ونيجيريا وغامبيا. أما على طريق المغادرة، فكانت غالبية المغادرين إلى الجزائر من النيجر ومالي والكامرون.

### ٣٠٠٠ وافي جديد يطلبون العودة إلى الوطن

- في الفترة الممتدة بين ٣٠ يونيو و ١٠ أغسطس، طلب ما قدر بـ ٣٠٠٠ وافي إلى النيجر خدمات العودة الطوعية من مراكز العبور التابعة للمنظمة الدولية للهجرة. وفي خلال الفترة عيها، قدّمت المساعدة إلى ٤١١ مهاجرٍ للعودة إلى بلدانهم الأمّ، وكانوا بغالبيتهم من السنغال وغينيا وغينيا بيساو ومالي والكامرون.

المجلس الأوروبي يمدد مهمة بعثة الاتحاد الأوروبي للسياسة المشتركة للأمن والدفاع في النيجر

## اليأس يستفحل في نفوس طالبي اللجوء المصريين

- في خلال **مظاهرة** أمام مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مدينة ٦ أكتوبر في مصر في ٢٦ يوليو، أصرم طالبا لجوء من شعب أوروامو في أثيوبيا **النار** بنفسيهما. وأدخل الرجلان إلى المستشفى في حين لقت امرأة من شعب أوروامو حتفها من جراء إصاباتها بعد أن حاولت مساعدتها. وعلى نطاق أوسع، يتدهور وضع المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء المستضعفين في مصر إذ لاحظت المنظمة الدولية للهجرة ارتفاعًا في عدد الذين يطلبون خدمات مالية وصحية وخدمات حماية مستعجلة وخدمات العودة الطوعية إلى بلدهم الأمّ.

### إساءات واستغلال في ليبيا

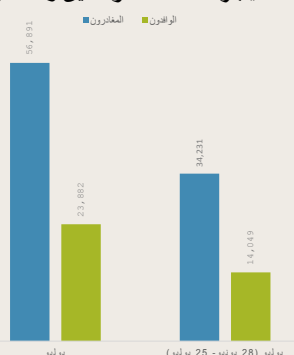
- ما فتئت تقارير تنشر حول الإساءات والاستغلال الذي يواجهه المهاجرون واللاجئون وطالبي اللجوء في ليبيا. وقال بعضٌ ممن وصلوا إلى إيطاليا من ليبيا أنّ تجربتهم في ليبيا كانت صعبةً جدًا لدرجة أنهم يفضلون **الموت في عرض البحر** على العودة إلى البلد. وتدعم هذه التقارير نتائج **أبحاث مركز الهجرة المختلطة الأخيرة** من إيطاليا، فمن بين ١٧٥ مستطلعًا أجريت مقابلاتٍ معهم بين ٣ مارس و ٢٨ يوليو، شهد ٦٤٪ منهم موت أحد المسافرين معهم، على أنّ ٤٢٪ من حالات الوفاة هذه وقعت في ليبيا. بالإضافة إلى ذلك، قال الكثير من المستطلعين إنّه عند وصولهم إلى ليبيا أجبروا على العمل تحت تهديد العنف و«بيعوا» في بعض الأحيان إلى كفلاء. وأشار ٤٨٪ أنّهم اضطروا لإعادة النظر في وجهتهم الأخيرة بسبب هذه الصعوبات.

### ورشة عمل لتعزيز قدرة العمل الإنساني

- أجرت المنظمة الدولية للهجرة **ورشة عمل** في مالي لتعزيز قدرة الحكومة والجهات الفاعلة الإنسانية على إدارة النزوح في حالات الطوارئ. وحصل المشاركون الـ ٢٧ على معلومات حول محاربة الاتجار وتهريب البشر، وخضعوا لتدريب على الحماية.

- صوّت المجلس الأوروبي في ١٨ يوليو على **تمديد** مهمة بعثة الاتحاد الأوروبي للسياسة المشتركة للأمن والدفاع في النيجر حتى يوليو ٢٠١٨ وخصص مبلغ ٢٦,٣ مليون يورو للسنة القادمة. وتمّ تكييف ولاية هذه المهمة لمساعدة السلطات وقوى الأمن النيجرية على وضع سياسات وتقنيات لإدارة الهجرة غير الشرعية بشكل أفضل. وأنشئت هذه المهمة أساسًا في العام ٢٠١٢ لمحاربة الإرهاب والجريمة المنظمة.

### النيجر: تدفقات الوافدين والمغادرين



السودان تُبلِّغ عن وصول ٧٠٠٠ شخص من جنوب السودان بسبب القتال المتجدد  
 • أقصى **تجدد القتال** هذا الشهر بين الحكومة السودانية والجناح المعارض في الحركة الشعبية إلى نزوح والكثير من الإصابات في الأرواح. وبحلول ٢ أغسطس، فرّ ٦٠,٠٠٠ شخص من منازلهم إلى البلدان المجاورة بسبب القتال، في حين أن معظمهم (٥٢,٠٠٠) فرّوا إلى أوغندا. ووصل السودان ٧٠٠٠ شخص وكينيا ١٠٠٠ شخص. بالإضافة إلى ذلك، أعيد **١,٤٧٣** سودانيًا من أصل ٣,٠٠٠ أعربوا عن رغبتهم بترك جوبا إلى السودان بحلول ١٨ يوليو.

### السودان وأوروبا تتعاونان لوقف تدفقات الهجرة

• كجزء من مجهودٍ أوسع لوقف تدفقات الهجرة إلى أوروبا، حصلت تبادلات تعاونية بين أوروبا وحكومة السودان. وأوصى **اقتراح** اشتراعي وضعته المفوضية الأوروبية في أوائل يوليو أن تحوّل الأموال التي خصّصت أساسًا للتنمية في الدول الشريكة ومن بينها السودان إلى إدارة الحدود ونشاطات إدارة الهجرة الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، وقع قائد الشرطة الإيطالي مع نظيره السوداني **مذكرة تفاهم** في ٣ أغسطس حول التعاون في مجالات على غرار الهجرة «غير المشروعة» و«الاتجار بالبشر والجريمة المنظمة». وتأتي هذه الجهود وسط تقارير نشرتها قوات الدعم السريع السودانية حول اعتقال ٦٠٠ مهاجرٍ ولاجئٍ وطالب لجوءٍ إثيوبي في السودان قرب الحدود الليبية-المصرية؛ إلا أنه لم يتم تحديد تاريخ الاعتقال. ونشرت هذه القوات في السودان في العام ٢٠١٥ للاستجابة لمخاوف الحكومة حول المخدرات والاتجار بالبشر.

### الزيمات في شمال دارفور

• لا يزال النازحون المقيمون في مخيمات في شمال دارفور يواجهون المصاعب إذ تشير التقارير إلى أن **أربع نساء وقتيات** بين سنّ الـ ١٣ والـ ٢١ تعرضن للاغتصاب على يد ميليشيا حين كنّ يجمعن الحطب في مخيم سورتوني في ١٤ يوليو. بالإضافة إلى ذلك، تم الإبلاغ عن ٤٥ حالة من البرقان الحاد في المخيم عينه في أواخر يوليو بسبب عدم كفاية إمدادات المياه والنظافة الصحية ومرافق الصرف الصحي.

## تونس

### إطلاق برنامج LEMMA لإدارة الهجرة

• أطلق برنامج ممول من الاتحاد الأوروبي في ٢٦ يوليو تحت عنوان LEMMA لدعم المؤسسات التونسية في قضايا الهجرة والتنقل. ويهدف هذا البرنامج الذي يمتد على ثلاث سنوات إلى تعزيز قدرة السلطات التونسية على إدارة تنقل وهجرة العمالة وذلك من خلال تعاون أكبر بين الشركاء التونسيين والأوروبيين.

## اليونان

### ارتفاع عدد الوافدين عبر البحر إلى اليونان

• شهد شهر يوليو وصول **١,٩٢٠** مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوء عبر البحر إلى اليونان. أي بارتفاع نسبته ٢٤٪ عن الأرقام التي سجّلها شهريونيو (١,٥٥٤). وكانت غالبية الوافدين الـ ٣,٧٢٨ الذين تمّ تحديدهم مؤخرًا من ألبانيا (٢١٪)، وباكستان (٢١٪)، وسوريا (١٧٪)، وأفغانستان (٩٪)، والجزائر (٤٪)، والعراق (٤٪)، وبنغلادش (٣٪)، وإيران (٣٪). في حين أكد وزير الهجرة اليوناني في أوائل شهر أغسطس أنّ الاتفاق بين **تركيا والاتحاد الأوروبي** لوقف تدفق الهجرة لا زال قائمًا، تفاعت السلطات بعدد **الرحلات المتريدة** عبر بحر إيجه في أعقاب الانقلاب الفاشل في تركيا في ١٥ يوليو.

### اليونان تسجّل حالات وفاة على طريق الأبيض المتوسط الشرقي

• بعد مضيّ شهرين من دون تسجيل أي إصابات في الأرواح، سجّلت اليونان **٧ حالات وفاة** على طريق الأبيض المتوسط الشرقي في شهر يوليو. وفي خلال **الحادثة** التي وقعت في ١٣ يوليو، انتشلت أربعة جثث من بينها ولدان إلى الشاطئ بعد غرق المركب الذي انطلق من تركيا من بحر إيجه. وتستمرّ محاولات المغادرة من تركيا إلى اليونان، حيث أشارت التقارير إلى أنّه تمّ **اعتراض** ٣٣,٣٩٦ شخصًا وهم يحاولون العبور بين شهريّ يناير ويوليو ٢٠١٦: ٦٨٪ منهم من السوريين و ٢٠٪ من الأفغان.

### أوضاع المخيمات تتدهور والتوتر في ازدياد

• حتّى ٢٧ يوليو، وصل عدد المهاجرين والأجانب وطالبي اللجوء العالقين في اليونان إلى **٥٧,١٨٢** شخصًا. وتستمرّ التوترات في الارتفاع في ظلّ فترات الانتظار الطويلة وأوضاع المخيمات. وتمّ الإبلاغ عن **هجمات** وتهديدات من سكان محليين طالبت المهاجرين والعاملين في المجال الإنساني في ٩ يوليو في جزيرة ليروس. وفي ١٤ يوليو، **توفي** رجلٌ أفغاني بعد عراليّ مع مهاجرين أفغان آخرين في مركز إلبينكو. وعلى صعيدٍ منفصل، خرجت **تظاهرات** في مخيم ديفاتا في ٢٨ يوليو حيث طالب المقيمون بخدماتٍ صحيّة أفضل بعد موت امرأة سورية بسبب نوبة قلبية. وتدهورت الأوضاع بشكلٍ كبير لدرجة أنّه في ٢٦ يوليو، دعى المركز اليوناني لمكافحة الأمراض والوقاية منها إلى **إقفال** مراكز الاستقبال بعد أن أظهرت عمليات التفتيش أنّ هذه المراكز تفرض خطرًا على الصحة العامة.

نازحون يلقي القبض عليهم في وسط دارفور

• أجرت السلطات الأمنية حملة اعتقالات طالبت الرجال النازحين في ولاية وسط دارفور في ٣١ يوليو بعد أيام على زيارة المبعوث الأمريكي الخاص إلى السودان. وتشير التقارير إلى أنّهم كانوا لا يزالون معتقلين لآيام عدة.

### المنظمات تنسحب من مخيم يبدأ في جنوب السودان

• بحسب تقريرٍ إخباري، بدأت المنظمات الإنسانية العاملة في مخيم يبدأ في جنوب السودان الذي يحتوي على مجتمعات محلية نازحة من جنوب كردفان **بوقف نشاطاتها** تحضيرًا لبرنامج الانتقال الذي سينتقل بموجبه ٧٠,٠٠٠ شخصٍ إلى مواقع أخرى.

### الأطفال يموتون من سوء التغذية في جنوب السودان

• لقي طفلان سودانيان مقيمان في لوبي في جنوب دارفور مصرعهما من جراء **سوء التغذية** في ٢١ يوليو، وهم فردان في مجتمع مؤلف من ٢٥٠٠ شخصٍ فرّوا هربًا من هجمات الحكومة في شهر فبراير وهم اليوم يعانون من ظروفٍ إنسانية متدهورة.

### ٣,٠٠٠ شخص من جنوب السودان سينتقلون من مخيم خور عمر

• أعلن في أواخر يوليو أنّ ٣,٠٠٠ شخص من جنوب السودان مقيمون في مخيم خور عمر في شرق دارفور **سينتقلون** إلى موقع جديد إذ أصبح المخيم مقتطًا بالوافدين من جنوب السودان إلى شرق دارفور الجدد الذي وصل عددهم إلى ٥٠,٠٠٠ منذ يناير ٢٠١٦.

### إعادة توطين لاجئين إيرانيين من السودان إلى إيطاليا

• كجزء من نظام محاصصة لإعادة توطين اللاجئين إلى إيطاليا، أعيد توطين ٤٨ لاجئًا إيرانيًا في خلال الأسبوع الأخير من يوليو. وقُدّمت خدمات إعادة الإدماج لـ ١٢ عائلةٍ عند وصولهم إلى إيطاليا.

### إقفال مخيمات

• بسبب اكتظاظ المخيمات والتضييق على المهاجرين والأجانب وطالبي اللجوء، أفادت تقارير في ١٧ يوليو أنّ الحكومة اليونانية تخطط **لإقفال** معظم مراكز الاستقبال في البلد وذلك لإنشاء مواقع أصغر تتسم بظروف أفضل. وانتهى **إجلاء** الموجودين في ميناء بيرايوس في ٢٧ يوليو بعد أكثر من ٣ أشهر على بدء العملية، وتم نقل المقيمين الباقين إلى مخيمات منظمة

### انتهاء إجراءات ما قبل التسجيل

• في ٢٨ يوليو، **أنهت** خدمات اللجوء اليونانية إجراءات ما قبل التسجيل والتي بدأت في أوائل يونيو. وكان الهدف منها تسريع عملية لمّ شمل العائلات والانتقال وإعطاء الأولوية للحالات الأكثر استضعافًا. وبحلول منتصف يوليو، تمّ **تحديد** ٥٢٤ طفلًا غير مصحوبين بذويهم و ٤٢٦ طفلًا منفصلون عن ذويهم في خلال إجراءات ما قبل التسجيل وذلك بحسب بيانات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

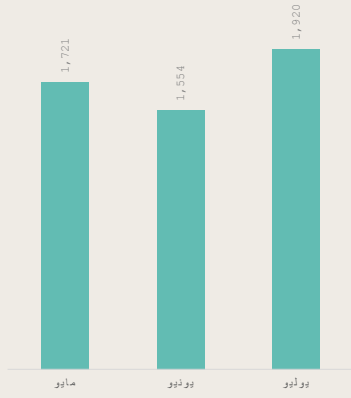
### مخاوف مثارة حول معاملة القصار غير المصحوبين بذويهم

• **ادّعى** تقرير نشرته منظمة هيومن رايتس واتش في ١٩ مايو أنّ السلطات اليونانية تستمر باحتجاز مهاجرين وطالبي لجوء أطفال ووضعهم في زنانات مقتطّة وغير صحيّة لفتراتٍ ممتدة. واعتبر التقرير أنّ الظروف صعبة للغاية على الأطفال لدرجة أنّ بعضهم قرّر **الفرار** بحسب ما أفادت به الملاجئ اليونانية.

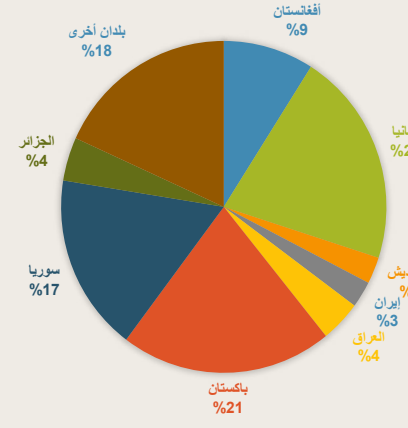
### العائدون والإعادة إلى الوطن

• في شهر يوليو، طلب ٧٥ شخصًا باكستانيًا وعراقيًا وإيرانيًا خدمات المساعدة على العودة الطوعية من المنظمة الدولية للهجرة في اليونان. ونُقِل بين ١٤ يوليو و ١١ أغسطس ٥٢٤ شخصًا من اليونان إلى بلدان أوروبية أخرى كجزء من برنامج الاتحاد الأوروبي للانتقال. وذهب غالبيتهم إلى فرنسا (٢٨٩)، وهولندا (٢٠٠)، وفنلندا (٥٦). وأعيد توطين الباقين في رومانيا وليتوانيا وإيستونيا.

## أعداد الوافدين عبر البحر إلى اليونان



## البلدان الأصلية للمهاجرين وللاجئين وطالبي لجوء تم تحديدهم حديثاً\*، مايو ٢٠١٦



\*من فهم الوافدين الجدد وأولئك الذين تم تحديدهم حديثاً من قبل الشرطة اليونانية

## إيطاليا

### ارتفاع بسيط في عدد الوافدين، وانخفاض في عدد الإصابات بالأرواح على طريق المتوسط الوسطي

- وصل ٢٣,٥٥٢ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوء إلى إيطاليا عبر البحر في خلال شهر يوليو مقارنةً بـ ٢٢,٣٧١ في خلال شهر يونيو- أي بارتفاع في عدد الوافدين نسبتته ٥,٣٪. وسجل شهر يوليو من العام الفائت العدد نفسه تقريباً (٢٣,١٨٦). وانخفض عدد الإصابات بالأرواح على طريق الأبيض المتوسط الوسطي بنسبة ٤٦٪ من ٣٨٨ في يونيو إلى ٢٠٨ في يوليو. ويستمرّ خفر السواحل الإيطالي بإجراء عمليات بحث وإنقاذ، إذ أنقذوا ونقلوا ٨,٣٠٠ شخصاً إلى موانئ إيطاليا في الأسبوع الأخير من يوليو فقط.

### إيطاليا قلقة حول تورّط داعش في تدفقات الهجرة من شمال أفريقيا

- مع استمرار وصول الوافدين من ليبيا، بدأت السلطات الإيطالية تحقيقاتها حول تورّط تنظيم **داعش** في تنظيم عبور الأشخاص عبر الأبيض المتوسط إلى إيطاليا. ويأتي الاشتباه بتورط داعش وسط مخاوف من أنّ التنظيمات المسلحة تستغل الوضع الأمني الهش في ليبيا لتهرب أعضائها إلى أوروبا.

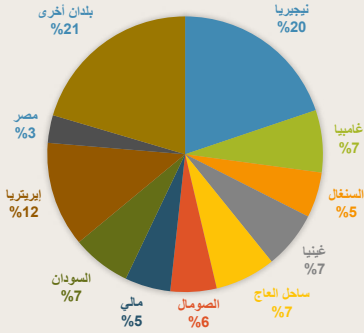
### السلطات الإيطالية تفكك شبكات تهريب

- في واحدة من أكبر العمليات حتى تاريخه، أعلنت الشرطة الإيطالية في أواخر يوليو أنّها **فككت** شبكة إجرامية هزّبت أكثر من ١٠٠ شخصٍ- معظمهم من السوريين- من ميلان إلى دول أوروبية أخرى بين سبتمبر وأكتوبر ٢٠١٤. وعلى الرغم من هذه الجهود، أثّرت شكوك حول أن آلاف من القصّار غير المصحوبين بذوهم **اختفوا** من جزيرة صقلية على يد شبكات تهريب. ويعتقد المدّعون العامون أن المافيا قد تسلّلت إلى هذه الشبكات بهدف استغلال أزمة المهاجرين.

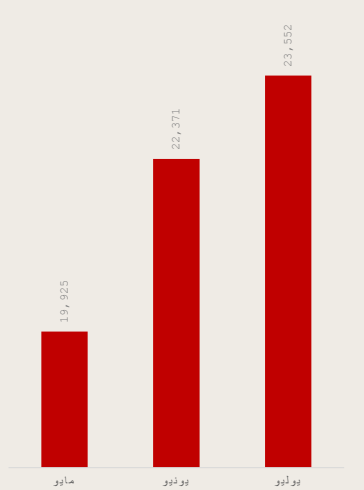
### قضايا حماية

- يستمرّ المهاجرون واللاجئون وطالبو اللجوء في إيطاليا بمواجهة عددٍ من قضايا الحماية، ففي ٥ يونيو، **هاجم** رجل إيطالي طالب لجوء إيريتري كان قد فرّ من جماعة بوكو حرام ولقي هذا الأخير حتفه في اليوم التالي من جراء إصاباته. وعلى صعيدٍ منفصل، لفتت منظمة أطباء بلا حدود النظر إلى عدم استوفاء مراكز اللجوء في إيطاليا للمعايير، ذاكرةً أنّها تتغاضى عن الذين يعانون من **أمراض عقلية**. بالإضافة إلى ذلك، ذكرت منظمة هيومن رايتس واتش في وقت لاحق من الشهر أنّ إيطاليا **تعيد** بشكل غير شرعي المهاجرين الأطفال غير المصحوبين بذوهم إلى اليونان. ويأتي هذا على الرغم من أنّ القانونين الإيطالي والدولي يمنعان ترحيل الأطفال غير المصحوبين بذوهم إلا بعد التأكد من أنّ هذا الترحيل يخدم مصالحهم.

## الوافدون عبر البحر إلى إيطاليا مارس- مايو ٢٠١٦



## البلدان الأصلية للوافدين عبر البحر إلى إيطاليا يناير- مايو



## أوراق بحثية تهّمك

المساعدة على العودة الطوعية وإعادة الإدماج: ٢٠١٥ النقاط الأساسية- المنظمة الدولية للهجرة يوفر هذا التقرير لمحة عن اتّجاهات المساعدة على العودة الطوعية وإعادة الإدماج على الصعيدين العالمي والإقليمي.

مسح حول انتشار الإتجار بالبشر وممارسات إستغلالية أخرى - المنظمة الدولية للهجرة

تقدّم هذه الوثيقة تحليلاً لمقابلات أجريت مع ٣,٠٧٥ مهاجرًا ولاجئًا وطالب لجوء سافروا على طرق الأبيض المتوسط الشرقية والوسطية بين مايو وأغسطس ٢٠١٦ حول الاستجابات للإتجار بالبشر ومؤشرات الممارسات الاستغلالية الأخرى.

الذهاب إلى أوروبا عن طريق الواتساب - أمانة مركز الهجرة المختلطة  
تبحث ورقة الإحاطة هذه كيفية استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات ومواقع التواصل الاجتماعي في تدفقات الهجرة المختلطة المعاصرة إلى أوروبا.

أداء دور الإنسان: المهاجرون: الجسد، وسياسة العالمية - مركز دراسات اللاجئين، جامعة أكسفورد  
تنظر هذه الورقة البحثية في النزاع القائم بين تقديم اللاجئين بصورة إنسانية وجهود سلب هويتهم الإنسانية عبر تقديمهم على أنهم «الآخرين».

إعادة النظر في الهجرة المغربية - محمد بريان، هابن دي هاس، وكاثرينا ناتر  
يبحث هذا الكتاب كيف أن الهجرة المغربية والهجرة المتزايدة تضيف تحولات على المجتمع المغربي.

إدارة ما لا يمكن إدارته؟ فهم استجابة أوروبا لأزمة الهجرة - هافن كراولي  
يحتاج هذا المقال بأن الاستجابة الأوروبية لأزمة الهجرة هي أزمة تضامن سياسي.

فهم القلق العام حول الهجرة والتطرق له - معهد سياسات الهجرة  
يحلل هذا التقرير العوامل التي أدت إلى ارتفاع قلق العامة من الهجرة ويقدم استراتيجيات متعلقة بالسياسات حول التطرق لهذا القلق.

الصحة والهجرة وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ - معهد التنمية عبر البحار  
تقدم هذه الورقة لمحة عن الصعوبات المرتبطة بالصحة التي يواجهها المهاجرون الدوليون.

الصدمة المنسية - أطباء بلا حدود  
تقدم منظمة أطباء بلا حدود نتائج دراستها الاستقصائية حول حاجات الصحة العقلية لدى طالبي اللجوء وقدرة وصولهم إلى الخدمات المحلية وهي دراسة أجريت بين يوليو ٢٠١٥ وفبراير ٢٠١٦ في ثلاثة محافظات إيطالية.

أصوات المهاجرين - بي بي سي ميديا أكشن  
تنظر هذه الدراسة في الحاجات إلى المعلومات وسلوكيات التواصل لدى المهاجرين في فترات مختلفة من رحلاتهم.

إذا غادرتنا سنقتل - المنظمة الدولية للهجرة في جنوب السودان  
تقدم المنظمة الدولية للهجرة في جنوب السودان الدروس التي تعلمتها من مواقع حماية المدنيين في جنوب السودان في خلال السنتين الماضيتين.

## وسائط إعلامية تهمك

الهجرة الجماعية: رحلتنا إلى أوروبا - بي بي سي تو  
يتابع هذا الوثائقي المؤلف من ثلاثة أجزاء اللاجئين وهم يوثقون رحلتهم إلى أوروبا.

لم تُمنح لجوءاً في أوروبا، ماذا الآن؟ - هير أن ناو  
في خلال هذه الحلقة من البودكاست، يناقش متحدث باسم المنظمة الدولية للهجرة ماذا حصل مع من لم يمنحوا اللجوء.

الطريق: وثائقي حول تهريب البشر في مصر - المنظمة الدولية للهجرة في مصر  
يظهر هذا الفيلم الأشكال المتنوعة من الاتجار بالبشر في مصر، بما في ذلك الاستغلال الجنسي والعمل القسري والاتجار بالأعضاء.

## فعايات قادمة

الهجرة بعيداً عن الفقر: من الدلائل إلى السياسات - ٢٨ و ٢٩ مارس ٢٠١٧، لندن  
يستضيف Migrating out of Poverty Research Programme Consortium هذا المؤتمر وسيجمع علماء وعاملين وصناع سياسات للبحث في أنماط التنقل وكيف تشكل هذه الأخيرة الهجرة والعملية. ويدعو المؤتمر إلى إرسال أوراق بحثية ووسائط معلومات حول مواضيع هجرة عدة. أرسل الملخصات بحلول ١٥ سبتمبر ٢٠١٦.

مفقودون في الهجرة: العمل معاً على حماية الأطفال من الاختفاء - ٢٦ و ٢٧ يناير ٢٠١٧، مالطا  
تجمع Missing Children Europe و Maltese President's Foundation for the Wellbeing of Society جهات معنية أساسية بهدف الحؤول دون اختفاء الأطفال والتطرق لحاجة حماية الأطفال بشكل أفضل. ويدعو المؤتمر إلى إرسال اقتراحات تركز على الحاجة لمقاربة منسقة لحماية الأطفال. قدم المقترحات بحلول ١٦ سبتمبر ٢٠١٦.